



السيرة الذاتية

الاسم : فاطمة مخلف محمد المخلف
أحمل شهادة إجازة في الآداب جامعة دمشق 1991
من محافظة الحسكة بسورية منطقة القامشلي
عملت مدرسة
ثم مديرة مدرسة حكومية 13 عامًا
أعمل مديرة مدرسة خاصة حاليًا
النشاطات الأدبية :
أكتب القصة القصيرة جدًا و الومضة والهايكو
أبدع بالخاطرة
حصلت على جوائز كثيرة ومن منتديات عدة
عضو في أكثر من منتدى و بطاقات عضوية رسمية
اقيم محاضرات في مجال الأدب والتربية
مقالاتي وكتاباتي نشرت في أكثر من جريدة ورقية في الوطن العربي
أعمل ناقدة ووثقت أعمالي ودراساتي في جوجل وبيع بعض المنتديات

الناقدة : فاطمة المخلف - سوريا

دراسة نقدية أدبية

قصة قصيرة للأطفال (إيمانُ والمرأةُ العجوزُ)

للأديب العراقي/ غانم عمران

قصة موجهة للأطفال بين السابعة حتى الثانية عشرة من عمر الأطفال
القصة تندرج تحت -جنس القصة القصيرة لأدب الأطفال
"العنوان إيمانُ والمرأةُ العجوزُ" مكون من جزأين / إيمانُ : اسم الطفلة
ومن معناه يدخلك إلى راحة بال من خلال روحانية الاسم أما المرأة
العجوز تقفز بك التسمية لاحتمالات العجوز الحكيمة العجوز الماكرة
العجوز الساحرة أو حتى العجوز الجدة أو الجارة وكعنوان كامل من
الجزأين جميل مدهش يشدك لأن تدخل أسوار القصة بكل ثقة
لتكتشف ما فيها من أحداث . "المحتوى الكمي": للقصة جاء مناسباً فهو
فوق الخمسين كلمة خلت القصة من الحشو غير اللازم
دخل الكاتب بالوصف بشكل جميل ومختصر بليغ بكلماته يجعل القارئ
يسير بقراءته بكل سلاسة ويسر وجذب من العنوان حتى الخاتمة

"المحتوى الفني القصصي": بدأ الكاتب قصته الموجهة للأطفال بزوغ الفجر وهورمز لبداية وانطلاق الحياة اليومية وأمل بالحياة يجب أن يشعر به الطفل كدخول الشمس الشباك حيث بات معظم الأطفال يفتقدون جمالية عيش هذه اللحظة بسبب إما الأيجورات أو الستائر الحاجبة وزقزقة العصافير أيضًا لعدم وجود أشجار في المدن أو بسبب ضجيج السيارات والصخب الذي يغلب على صوت العصافير وهذه دعوة للأطفال للتمتع بالطبيعة بكل جزئياتها البسيطة لينمو مع الطفل حس الجمال وإبداع الخالق وتذوق الطبيعة ليرجع ذلك إبداعًا فنيًا لدى الطفل رسمت وتعبيرًا وألوانًا أضف إلى أن التحدث عن سكون الحياة وهدوئها في الأسرة وما له من تأثير على بنية النفس لدى الأطفال والأخلاق التي تحدث عنها التي تربي الطفل على القيم وتنعكس في تصرفاته وهذا ما نراه من السرد أن الطفلة لم تخرج إلى الحديقة ولم تذهب مع العجوز بل نامت على المقعد هذا مناسبت في تأخرها والتركيز على أن الوالدين يسهران على تربيتها والاهتمام بها تنزيهه لقدسية الوالدين والتنبيه للأطفال أن دور والديهم التربية والتوجيه وهي رمزية لما قد يعانیه المجتمع من مشكلات يدفع ثمنها الأطفال سواء كان يتمًا أم طلاقًا أم حربًا ونرى سرد الكاتب الجميل وانتقاله لأحداث القصة من البيت للمدرسة للحظة فقدان المؤقت ووصف عواطف الأم وخوف الأب كلها بتمكن وإبداع أما المفردات المستخدمة فقد كانت العربية الفصحى المبسطة ضمن قاموس الطفل تحت سن الإعدادية ، التي تخدم غرض القصة من

الطبيعة : الشمس ،العصافير، الزقزقة ، الشاطئ ، البستان ، الماء ،
الأمواج، الشباك، المدرسة، الشارع الرئيسي، الطالبات ، المستخدم
التعريض على الحطاب والعمل في البستان من الصباح حتى الظهر تنويه
لشقاء الفقراء وتسخير الطبيعة وما يحيط بالطفل بوصف جمالي وبساطة
وجعلها وعاء تحمل أحداث قصته ليتلقاها الأطفال وليزود جعبتهم
بالجديد من الأوصاف

أما القصة: مثل العنوان (إيمان) قد حملت قيماً اجتماعية وعادات و
أخلاقاً دينية جمّة منها بدء اليوم بالنظافة وغسل الوجه عادات صحية
تنظيف الأسنان

تعود إفشاء السلام بيننا لأنه من صلب الدين والصدقة ولا ننسى التنويه
إلى سلامها (بأمان الله) جعل الحارس يتذكر أنها لم تلقي التحية عليه
فعاد لفتح الباب ومن خلال السطور نفهم أن الطفلة مطيعة للوالدين لا
تخرج عن طوع والديها بسماع النصائح وعدم الخروج من المدرسة إلا
بعد انتهاء الدوام

ورسائل للأطفال عن أن الخروج من المدرسة وعدم العودة للبيت
يعرضهم للأخطار

إضافة إلى الإشارة للضمير والأخلاق لدى الحارس في المدرسة الذي شعر
بالمسؤولية وعاد لفتح الأبواب للبحث عن إيمان
أضف إلى رسالة الكاتب بعدم التأنيب للطفلة عن تركها المدرسة وعدم
التأني

"الخاتمة " : التي جاءت محددة بعودة البنت لأهلها خاتمة سعيدة تجعل
القارئ يتنفس الصعداء بعد الأحداث التي فتحت أبواب الاحتمالات
الغرق أو السرقة من قبل العجوز . القصة جميلة رائعة السرد من العنوان
للخاتمة هادفة تربوية فيها رسائل عدة اجتماعية وأسرية وللطفل نفسه
أضف إلى الوصف الجميل الذي ينمي فكر الطفل وذائقته
الكاتب : أجاد بكل التفاصيل وأبدع برسم الرسائل الرمزية للطفل أبدع
ككاتب وقاص كعادته وهو الذي عودنا الإبداع في كل ما يخط قلمه دام
مبدعاً وذخراً لأدب الأطفال الموجه . التربوي الذي يبني جيلاً متماسكاً
واعياً ليبنى مستقبل البلاد
الشكر الموصول للأديب الأستاذ غانم عمران وأرجو أن أكون قد أجدت
بدراستي هذه.
